[157] تجعل تحفتك إياي، بزيارتي إياك، أول شئ تعطيني فكاك رقبتي من النار، اللهم، فك رقبتي من النار كان يقول ذلك ثلاثا وأوسع علي من رزقك الحلال الطيب، وادرأ عنى شر شياطين الانس والجن، وشر فسقة العرب والعجم.. " (1). 6 - دعاؤه عند دخول المسجد الحرام كان الامام الصادق عليه السلام، إذا دخل البيت الحرام، دخله بسكينة، وخشوع، ووقار، وقد أوصى بذلك تلميذه الفقيه معاوية بن عمار، وقال له: من دخله - البيت الحرام - بخشوع غفر الله له، فقال له عمار: ما الخشوع ؟ قال عليه السلام: السكينة، لا تدخل بتكبر، وأمره بالدعاء التالي عند باب المسجد: " السلام عليك إيها النبي ورحمة الله وبركاته، بسم الله، وبالله، ومن الله، وما شاء الله، والسلام على أنبياء الله ورسله، والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على إبراهيم خليل الله، والحمد لله رب العالمين ". وقال له: إذا دخلت المسجد، فارفع يديك، واستقبل البيت، وقل: " اللهم، إني أسألك في مقامي هذا، في أول مناسكي، أن تقبل توبتي، وأن تتجاوز عن خطيئتي، وتضع عني وزري، الحمد لله الذي

_____ (1) وسائل الشيعة 9 / 321 - 322). [*]

_____